

ISSN 2393-8277

الراي

لكرة-المهند

AL-RA-ID

السنة: ٦٤ العدد: ١٤ / ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

Vol.No. 64 Issue 14 16 January, 2023



إن المسلمين ليسوا نسلاً أو شعباً فحسب، وليس

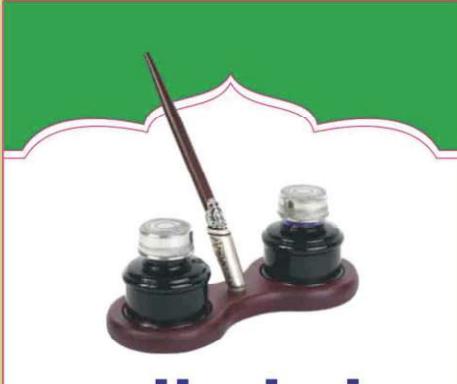
للإسلام عادات وتقالييد وتراثاً يتوارثه ولد عن أبيه، انه

دعوة ورسالة، وحياة وعقيدة، تقتضي بالطبع، أن يكون نظر المسلم

أوسع من الماديات المحسوسات، ومن عالم النفوس والبطون، ووطنه أوسع من المنطقة الصغيرة التي ولد فيها، وأن يكون قلبه عامراً بحب كل إنسان كائناً من كان، وأن لا تكون الأوطان والأنساب عائقاً، في سبيل حبه وعطفه، وأن لا يكون سعيه منحصراً في نطاق الحياة الضيق، ويلزم لكل من يدين بهذا الدين أن يحمل للبشرية رسالة للروح والقلب، والعاطفة والسياسة والمجتمع، ويمثل قوة أخلاقية تراقبها في النور والظلم، والوحدة والمجتمع، والعجز والمقدرة، عنده أساس متين من العلم، وبينات ومحكمات في المدنية، وحياة النبي كان ولا يزال المثل الكامل للبشرية في مختلف ظروفه وأحواله، ومختلف عصوره وأجياله، وكل عصر وقطر، ومفزع الإنسانية في كل ساعة عصيبة وكلما حلت بها أزمة عجزت عن حلها العقول البشرية، والنظم الاجتماعية والسياسية.

(العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي رحمه الله تعالى)

₹ 10/-



مئويات العدد

- | | |
|----|---|
| ٣ | كلمة الرئاسة: |
| ٤ | الأخوة والوحدة: الافتتاحية: |
| ٦ | بين الإخلاص والرياء |
| ٧ | درس من السنة: من هو شر الناس؟ |
| ٨ | كلمة الرائد: بل الله، يمن عليكم أن هدأكم للإيمان! الشخصيات الإسلامية: منهج الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوبي في الفكر والدعوة لغة وأدب: |
| ٩ | قراءة في كتاب "الغزل الأذري" محاوره ومكانته في الشعر" |
| ١٠ | للملاعنة الشیخ محمد الرابع الندوی |
| ١٤ | والقول ما قالت حنام أخبار وتعليقات: |
| ١٦ | رئيس مختصة ار ايس ايس الهنديوسية: على المسلمين أن يتخلوا عن الشعور بالاستعلاء والتفوق |
| ١٦ | يتقدّم القاضي الأسبق قرار المحكمة العليا |
| ١٧ | لابد من اتخاذ تدابير صارمة لوقف خطاب الكراهية ... |
| ١٧ | المسيرة من أجل اتحاد الهند |
| ٥ | من الصحافة العربية: رئيس بلدية نيويورك: لا مكان في المدينة للمهاجرين |
| ١٥ | إسطنبول.. أردوغان يفتتح مسجداً تاريخياً ... |
| ١٥ | مجلس الشورى القطري يدعو بربارات العالم ... |
| ١٨ | براعم الإيمان! |
| ١٩ | مدرسة التضحية والفاء |
| ٢٠ | تعلوا نتعلم! الشعر والأدب: القابض على الجمر |

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكتناؤ

AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية، تأسست
عام ١٩٥٩ م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء لكتناؤ (الهند)

السنة: ٦٤ العدد: ١٤ / جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

| | |
|--------------------|----------------------------|
| الرئيس العام | محمد الرابع الحسني الندوبي |
| نائب الرئيس | سعید الاعظمي الندوبي |
| رئيس التحرير | جعفر مسعود الحسني الندوبي |
| مدير التحرير | محمد وثيق الندوبي |
| مسؤول ادارة الرائد | محمد عثمان خان الندوبي |

الهيئة الاستشارية

محمد نعمان الدين الندوبي
الدكتور نذير احمد الندوبي
محمد سلمان نسيم الندوبي

الاشتراكات السنوية

في الهند ٢٠٠ روبيه
بالبريد الجوي في الخارج ٥٠ دولاراً أمريكياً

المراسلات

إدارة الرائد - تيفور مارك، ص ٩٣
ندوة العلماء، لكتناؤ (الهند)

AL- RAID

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P.(India)

E-mail : info@alrajd.in Web : www.alrajd.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813

IFSC CODE: SBIN0000125

SWIFT CODE: SBININBB157

**STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)**

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوبي

في سواستك برنتنگ بربیس، علی غنج، لكتناؤ

Printed and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of
Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at Swastik
Printing Press, Aliganj Lucknow. (U.P.) - INDIA

Editor: Jafar Masood Nadwi

الأخوة والوحدة

الشيخ محمد الرابع الحسني الندوبي

إن وضع المسلمين في عدد من أقطارهم اليوم لا يختلف في خطورة حياتهم عمما سبق في تاريخهم في عهد الاستعمار العسكري ، فلقد تکالب أعداء الإسلام عليهم اليوم لغزوهم عقدياً وفكرياً وثقافياً وسياسيًا ، وهم ملحوظون في جهودهم على إذابة شخصيتهم الإسلامية ، وتشخيصهم الخاص ، ي يريد الأعداء منهم أن يصبحوا جزءاً من غيرهم في كل شيء في الثقافة والأدب والفكر والاتجاه والعقيدة ، أو يتركوا البلاد ، ويتشردوا في الآفاق أو يموتون تحت لفحات التعسف والتطرف والإرهاب.

إنهم ساعون لذلك منذ أمد غير قصير ، ولكنهم من معجزة الإسلام وهو دين الله الخالد ، أن صمدت الروح الإسلامية الراسخة في القلوب والآنفossos أيام كل اضطهاد واعتداء ، وصبروا وانتظروا من الله الفرج ، ثم ظهرت الروح الإسلامية منهم كلما خف عنهم الاضطهاد ، ولو بعد عقود من السنين ، كما وقع في الماضي القريب في دول استعمرها الاستعمار الغربي ، فما زال المسلمون أولئك لدينهم مخلصين لإسلامهم ، عاملين بما أمرهم الله تعالى به ، وبما جاء به رسولهم العظيم إليهم ، فإنهم داموا ثابتين معتصمين بدينهم ، وأثبتوا عزيمة ، وصمدوا في وجه العداون ، وقدموا تصحيات جبارية ، وردوا كيد العدو ردًا عظيمًا بأسلاٰ ، وما يملأ القلب تقديرًا واعترافًا أن إخواننا هؤلاء ال بواسل في البلدان الأخرى تعاونوا معهم بقدر إمكانياتهم ، وتضامنوا بالشعور بالآلام ، والقيام بما تيسر لهم بالدعم ، فكان ذلك لهم مددًا وقوة تحفز هممهم ، وتزيد من صمودهم وثباتهم ، ومكافحة الشر المحدق بهم ، وكانوا بدورهم درعًا للإسلام والمسلمين.

كذلك يسهم الإخوة المسلمون الذين أكرمنهم الله بالوسائل المادية والوعي الإسلامي في مجهودات الدعوة الإسلامية ، ومكافحة الدعاية الحاقدة للإسلام من قبل الأعداء ، ويساعدون إخوانهم المسلمين في مجهوداتهم لمكافحة الفقر والجهالة ، ونشر العلم ، وخدمة الدين ، ولهذا الإسهام تأثير فعال على نشر الوعي الإسلامي.

ولقد قام المسلمون بأداء مسؤولية هذا التعاون إلى حد لا يأس به ، وتضامت الأسرة الإسلامية المنتشرة في العالم فيما بينها ، وكان لهذا الدعم والتعاون تأثير حسن في حل جانب من مشاكل المسلمين في العالم ، فنحن اليوم بأشد حاجة إلى هذه الروح ؛ روح المثابرة والثبات ، وروح التعاون والتضامن ، وروح الأخوة والمحبة ، وروح الوحدة والتضحية ، وروح الوفاء والولاء للإسلام.

بين الإخلاص والرياء

جعفر مسعود الحسني الندوبي

أحكي لك اليوم قصة تدل على ما في الإخلاص من قوة وتأثير، وما في الرياء من حرمان وشقاء، تدل على أن العمل مهما كان صالحًا إذا ابتعدي به وجه أحد من خلق الله، لا يقبله الله عز وجل، ولا ينظر إليه، ولا يضنه في ميزان الحسنات، وأن المال مهما كان كثيراً إذا أبغضه الرجل لكسب الشهرة ونيل إعجاب الآخر، لا يعود إليه بنفع في الآخرة، وهو من الخاسرين، لأن الله عز وجل كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يقبل من العمل الصالح إلا ما كان خالصاً له ". فالإخلاص هو أصل الدين، وهذا ما فقدناه اليوم، نحن نعمل لنذكر ونمدح عليه، إلا من وفقه الله عز وجل ليعمل مخلصاً محتبساً.

من هنا لا يعرف الصحابي الجليل تميم الداري، جاءه رجل وسألته عن صلاته في الليل، فنظر إليه مغضباً وقال : " لأن أصلقي ركعة في السر لا يعلمه أحد، أحب إليَّ من أن أقوم طول الليل، وأقصه على الناس ".

إن علياً ابن حسين المعروف بزین العابدين وإمام الساجدين، كان من عادته إذا أظلم الليل وهذا الناس، ودخلوا بيوتهم، وخلا الطريق من المارة، يخرج بكيس من الحبز على ظهره، ويوزع على من يحتاجون إليه من الفقراء في السر وظلام الليل لا يراه أحد إلا الله وهو يقول : " صدقة السر تطفئ غضب رب ".

وأما نحن فنتصدق وبودنا أن يكتب ما تصدق به بالجرائد، وتنشر له الأخبار بالصحف والمجلات، وتكون حديث المجالس والنواحي، ونسى ما قيل : " الناس كلهم هلكي إلا العاملون والعلمون كلهم هلكي إلا العاملون ، والعلمون كلهم هلكي إلا المخلصون ، والمخلصون على خطير كبير ".

إننا نتصدق ولا نعرف من الصدقات أفضلها وأحسنها وأكثرها وزناً عند الله، فيخشى أن نحرم من ذلك الظل الذي يظل المتصدقين يوم لا ظل إلا ظل عرشِ رب ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " ورجلٌ تصدقَ بصدقَةٍ فأخفَّها ، حتَّى لا تعلَم شيمَالُه مَا تُتفَقُّ يَمِينُه ".

إن أمير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري يقول : " في مجلس أصابتني رقة فبكيت وقلت في نفسي لو كان أصحابي معي اليوم شاركوني ثم يقول : فلما جاء الليل وفت رأيت في المنام رجلاً يقول لي مغضباً يا سفيان ! خذ أجرك من أحبت أن يراك ".

أما القصة التي أريد أن أحكيها لك، فهي أن ملكاً من الملوك أمر ببناء مسجد، وأمر بأن لا يؤخذ مال من أحد، وكان يحب أن يذكر اسمه ويدين على بناء هذا المسجد الشامخ، فأمر بنصب لوحه مكتوب عليها اسمه على الباب الرئيسي للمسجد حتى يعرف الجميع أن هذا المسجد تم بناؤه على نفقته، فنام ليلة ورأى في المنام كأن ملكاً ينزل من السماء ويسمح باسمه من على تلك اللوحة، ويكتب مكانه اسم امرأة، فلما استيقظ الملك في الصباح انزعج وأرسل من ينظر في تلك اللوحة، فلما وصل ذلك الرجل إلى المسجد وجد اسم الملك مكتوباً على اللوحة، فأخبر الملك بذلك، فقال الملك : هذه

أن يصل إلى الماء، فجئت منك، وأماماً أنا فبنيت هذا المسجد ودفعت ذلك الإناء بيدي إلى لأذكر وأمدح فلم يتقبله الله الفرس، فشرب الفرس، هذا ما مني، ثم أمر فمحني اسمه صنعته، ولم أدفع والله درهماً وسجل اسم تلك المرأة على تلك ولا أستطيع ذلك، فقال الملك: اللوحة.

أنت صنعت هذا الله ، فتقبله الله

أضغاث أحلام، فلما نام بعدها ليلة رأى الرؤى نفسه؛ ملكاً ينزل من السماء، ويمسح اسمه، ويكتب محله باسم نفسه فلانة بنت فلان، فعجب الملك وأصبح وقال: أرسلوا من ينظروا، فظروا وقالوا: اسمك موجود أيها الملك! رأى ذلك في ليلة ثالثة، فلما أصبح أمر بالبحث عن تلك المرأة التي يكتب اسمها على تلك اللوحة، فقلبو البلد ظهراً لبطن حتى وجدوها في كوخ، فهي امرأة فقيرة، فجيئ بها إلى الملك، فقال لها الملك: ما شأنك وشأن هذا المسجد، ألم أمنع أن لا يعطى درهم إلا مني، قالت المرأة الفقيرة: والله لا أجدر درهماً لأن أطعم أولادي، فكيف أستطيع أن أتبوع لهذا المسجد، فقال الملك: فلماذا يمسح اسمي ويكتب اسمك؟ ماذا قدمت لهذا المسجد؟ قالت: ما فعلت شيئاً سوى أنني مررت يوماً بالمسجد، والمسجد لا يزال في البناء، فجعلت أنظر إليه متعجبة، وكانت أمني لو كان عندي مال لبنيت مثل هذا المسجد، وأنفقت ذلك المال عليه، فيبينما أنا ذلك إذ وقع بصري على فرس من التي تحمل اللبن على ظهرها لبناء المسجد، وهو مربوط في شدة الحر، والماء المخصص لشربه بعيد عنه، والخبل المربوط به يمنعه من

رئيس بلدية نيويورك: لا مكان في المدينة للمهاجرين

لوس الجليس: توجه رئيس بلدية نيويورك إريك آدامز إلى مدينة إل باسو الواقع على الحدود مع المكسيك أمس الأحد وأعلن أنه "لا يوجد مكان في نيويورك" لحافلات محملة بالهاجرين يتم إرسالها إلى أكثر مدن أمريكا اكتظاظاً بالسكان.

وانتقد آدامز المتممي للحزب الديمقراطي إدارة الرئيس الأمريكي الديمقراطي جو بايدن، قائلاً "حان الوقت الآن لكي تؤدي الحكومة الوطنية مهمتها" بشأن أزمة المهاجرين على الحدود الجنوبية لأمريكا.

ولم يسبق لأي رئيس بلدية نيويورك زيارة مدينة حدودية جنوبية من أجل قضية المهاجرين.

وتم شحن حافلات محملة بالمهاجرين والتوجه شمالاً إلى نيويورك ومدن أخرى من قبل الولايات التي يديرها الجمهوريون. وقد أدى ذلك إلى تفاقم أزمة الإسكان في نيويورك وأزمة المشردين في المدينة.

وتأتي زيارة آدامز إلى مدينة إل باسو بعد أن قال إن تدفق المهاجرين إلى نيويورك قد يكلف المدينة ما يصل إلى ملياري دولار، في وقت تواجه فيه المدينة بالفعل عجزاً كبيراً في الميزانية.

وفي الأشهر الأخيرة، أرسل حكام فلوريدا وتكساس الجمهوريون آلاف المهاجرين الباحثين عن ملاذ آمن في الولايات المتحدة إلى مدن يديرها سياسيون ديمقراطيون، منها نيويورك وشيكاغو وواشنطن العاصمة. (رويترز)

(القدس العربي)

من هو شر الناس؟

عبد الرشيد الندوبي



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي بِهُؤُلَاءِ بِوْجُهٍ وَهُؤُلَاءِ بِوْجُهٍ".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري (٧١٧٩)، ومسلم (٢٥٢٦)، والترمذی (٢٠٢٥)، وابن حبان (٥٧٥٤).

وعن عائشة، رضي الله عنها، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْدَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اَئْذُنُوا لَهُ فَيُسْأَلُ اِنْعَشِيرَةً، اُوْيَسْ اَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، اَلَّا نَلَهُ الْقَوْلُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةَ: قُلْتُ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ اَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ فَقَالَ: "أَيُّ عَائِشَةَ، شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ، اَنْقَاءٌ فَحْشَيْهِ".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في "صحیحه" (٦٠٥٤) و(٦١٣١)، وفي "الأدب المفرد" (١٣١١)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذی (١٩٩٦)، وابن حبان (٤٥٣٨).

وعن سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة، الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها".

تخریج الحديث: أخرجه مسلم برقم (١٤٣٧)، والبیهقی في "السنن" ١٩٣/٧ - ١٩٤، وفي "الشعب" (٥٢٣١)، وأبو داود (٤٨٧٠).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس، فقال: "ألا أخبركم بخیرکم من شرکم؟" قال: فسكتوا، فقال ذلك ثلاثة مرات، فقال رجل: يا نبی الله، أخبرنا بخیرنا من شرنا، قال: "خیرکم من يرجی خیره، ویؤمن شره، وشرکم من لا يرجی خیره، ولا یؤمن شره".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی (٢٢٦٣) وقال: حسن صحيح.

وآخرجه ابن حبان (٥٢٧) (٥٢٨)، والبیهقی في "شعب الإيمان" (١١٢٦٨) (١١٢٦٨).

عن ابن عباس رضي الله عنهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس، فقال: "ألا أحدثكم بخیر الناس منزلة؟" فقالوا: بلـي يا رسول الله، قال: "رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله، حتى یموت أو یقتل، فأخـبرـکـمـ بالـذـيـ يـلـيـهـ؟" قالـواـ: نـعـمـ يـاـ رسـوـلـ اللهـ،ـ قـالـ:ـ اـمـرـؤـ مـعـتـزـلـ فـيـ شـعـبـ،ـ يـقـيـمـ الصـلـاـةـ،ـ وـيـؤـتـيـ الزـكـاـةـ،ـ وـيـعـتـزـلـ شـرـورـ النـاسـ،ـ أـفـأـخـبـرـکـمـ بـشـرـ النـاسـ مـنـزلـةـ؟ـ"ـ قـالـواـ:ـ نـعـمـ يـاـ رسـوـلـ اللهـ،ـ قـالـ:ـ الـذـيـ يـسـأـلـ بـالـلـهـ وـلـاـ يـعـطـيـ بـهـ".

تخریج الحديث: أخرجه البیهقی في "شعب الإيمان" (٣٥٣٩).

وابن حبان (٦٠٤)، والطبراني (١٠٧٦٧) والترمذی (١٦٥٢) والدارمي (٢٣٩٥) والطیالسی (٢٦٦١).

شرح الأحادیث: لقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشر، وبين لنا تلك الخصال السيئة والأخلاق الرديئة والخلال الذميمة التي تؤدي بنا إلى الشر، ونهيـتـ بـسـبـبـهاـ منـ قـمـةـ عـبـادـ اللهـ الأـخـيـارـ،ـ إـلـيـهـ دـرـكـ الفـجـارـ الأـشـرـارـ،ـ وـقـعـرـ المـذـلـةـ وـالـصـغـارـ،ـ فـلـهـرـبـ كـلـ الـهـرـبـ مـنـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ الـخـيـثـةـ الـفـاحـشـةـ:ـ النـمـيـةـ،ـ وـالـمـشـيـ بـالـوـجـهـيـنـ،ـ وـالـفـحـشـ،ـ وـالـبـذـاءـ،ـ وـإـلـاطـالـةـ الـلـمـسـانـ عـلـىـ عـبـادـ اللهـ،ـ وـالـتـطـاوـلـ عـلـىـهـمـ،ـ وـالـأـكـلـ بـكـتـابـ اللهـ،ـ وـطـلـبـ الـيـسـيـرـ الـفـانـيـ مـنـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ،ـ وـالـبـخـلـ وـقـلـةـ الـخـيـرـ،ـ وـالـشـحـ.

بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان!

لولا وجود الإنسان في هذه الأرض لكان العالم الأرضي مركزاً للبهائم وأنواع من الحيوان، ولم يكن هناك إنسان يستعمل الكائن الأرضي لتحقيق الأغراض العالية التي خلق لتحقيق ذلك الغرض السامي الذي لا ينجزه إلا الإنسان، وما هو إلا معرفة خالق الأرض والسماء والجو والجبال المرتفعة والغابات والبحار الواسعة، ولا يتحقق لهذا العالم الأرضي أن يتوافر فيه الإنسان الذي يستعمل أفكاره وأعماله لبناء أرضية صالحة لترسيخ آيات القدرة الإلهية في المجتمع البشري، ويشرح معنى الإيمان والعمل الصالح، يقول الله تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا" [الإنسان: ٤ - ١٤].

كان الله سبحانه قد بين إن هذا الإنسان الذي لم يخلق إلا لكي يشرح معناه، ذلك أنه خلق متميز في الكائنات، أكرمه الله سبحانه بالسمع والبصر والعقل والتمييز بين ما يساعد في معرفة هذه الكائنات بالعلم والعقل، وبالإيمان والعقيدة، ثم العمل الصالح الذي يرفع مكانته، و يجعله نموذجاً عملياً للآخرين، أما أن يكون من المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، ولا يعرف غير عبادة النفس والشيطان فهو أحاط منزلة من البهائم التي لا تحارب البهيمية ولا تتدبر بتذليل البهائم من نوعها، بل إنه يعيش على الفطرة البهيمية ولا يتصارع فيما بينها للحصول على أعلى درجة من البهائم والوحوش ذلك لأنه لا يقتنع بما منحه الله تعالى من مكانة في هذه الدنيا الواسعة ويعيش على أساسه، في ضوء طبيعته التي خلق عليها.

أما الإنسان وإن كان أكرم خلق في الكون وكان قد تميز بما لم يجده أي خلق آخر، فإنه حالما يتغير ويحارب الطبيعة ويخسر مكانته فيكون أرذل كائن حي في هذه البسيطة ويخسر مكانته العالية فيكون مثاله كمثل دابة يتشكل بشكل الإنسان ولكنه في الواقع الملموس لا يكون إنساناً إلا بالشكل الظاهر والصورة المرئية التي تشبه صورة الإنسان، دون أن يكون قد ينال نعمة الإنسانية التي أكرمه الله بها عباده المؤمنين، ويكون مبعث سبة وفساد في المجتمع البشري.

نقرأ سورة اللهم الملكية: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيِّصَلَى نَارًا دَأَتْ لَهَبٍ وَأَمْرَأَهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ" [الآيات: ١ - ٥].
فلنتأمل قليلاً في الواقع الرباني الذي لحق أبا لهب حيث ذهب كل شيء مما كسبه سدىً، ولم يتيسر له شيء حتى أن ينجي امرأته من سوء العذاب.

من هنا يدعوك الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين إلى أن لا يظنو أن المال والغنى سينجني الإنسان من ظروف غير مرضية إلى إنجاز ما أمر الله تعالى في المال والأولاد، ولا شك أن الخلق السليم يعز الإنسان عن غيره من الخلائق، إن الإنسان المسلم حريص على كسب كل شيء من خلال الإرشاد الرباني، ثم هو يضع ما كسبه في الحصول على الطمأنينة في الدنيا والدخول في جنات ونعميم في الآخرة.

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهُوْنَا يَأْمُوْلَهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ شَيْءًا عَلَيْمٌ يَعْلَمُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ"

[الحجرات: ١٥ - ١٧] وصدق الله العظيم.

(سعيد الأعظمي الندوبي)

منهج الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوبي في الفكر والدعوة (١٨)

الشيخ بلال عبد الحي الحسني الندوبي التعرّيف: محمد خالد الباندوبي الندوبي

رحلته إلى مراكش

سافر الشيخ الندوبي إلى مراكش على دعوة من رابطة الجامعات الإسلامية وأقام فيها مدة أسبوعين، ودعى في أواخر أيامه في مراكش إلى مأدبة ملكية فاخرة حضرها مع الملك حسن الثاني عدد وجيء من أعيان البلدة، وقد وجه الملك دعوته إلى الشيخ الندوبي لزيارة مراكش إلا أنه اعتذر كل مرة لكثرة شواغله العلمية والدعوية، وقد تهيأ له الجو في هذه الزيارة لاتصاله بالملك، قام الشيخ الندوبي بإلقاء الكلمة نيابة عن الملك، فكانت الكلمة نموذجاً رائعاً للدعوة الحكيمية كأنه ضرب على الوتر الحساس قال:

"إنني أسعد بتبلیغ رسالة كریمة إليکم عن العالم الإسلامي، أراها أمانة في عنقی ومسؤولیة على عاتقی، وهي أن المسلمين اليوم في مشارق الأرض ومغاربها يتظارون بفارغ الصبر أن يطلع من أفق العالم الإسلامي نجم جديد يعلقون به آمالهم، إنهم يعيشون وضعاً مترياً عصيّاً عجيباً يحتاجون فيه إلى قائد عصامي، مؤمن المعی، يمتاز بأخلاصه وقيمه وعزمه الراسخ وقلبه الواثق".

(في مسيرة الحياة للشيخ الندوبي: ٣٧٧ / ١)

يتتحدث الشيخ محمد الرابع الحسني الندوبي عن بعض تفاصيل هذه الزيارة فيقول:

"كان من حسن المصادفة أن الملك كان مقيناً في مراكش، فقابلته الشيخ الندوبي لأنّه هو الذي أعطى الفرصة لإلقاء كلمة النيابة عن الوفد، فألقى الشيخ الندوبي خطبته بأسلوبه الأدبي المؤثر الهدائي الذي راعى فيه مكانة الملك وصرامة الكلام الحق، ودعاه إلى الشعور بما أقيمت على كواهله من أعباء الرعية وإراحتها وإصلاح ما تدهور من حالتها الخلقية والدينية، وعمركة الأوضاع الراهنة ومقتضياتها المعاصرة، وكانت الفرصة دقيقة وجادة لأنّها موعد حضور أعضاء المؤتمر من مختلف أقطار العالم الإسلامي لزيارة الملك والتسلیم عليه، لا تسع لوعظة دينية أو لكلام إصلاحي، ولكنه تولى هو بإلقاء كلمة النيابة عن الوفد التي لا تتجاوز التهيئة بالملك والإشادة ببكارمه ومحامده، وإن لها شأنًا يعرف في الأوساط المتحضرة الراقية، فقد قام الشيخ الندوبي بالموعظة الحسنة البليغة بأسلوبه الصريح مع مراعاة الموقف الحرج والتأنّب بآداب المجلس الملكي ومقامه الرفيع، وبعض كلامه يشتمل على ما أفضي إليه من الأوضاع المعاصرة في البلاد، وقد جاء كلامه في مكانه وأوانه، فوقع من النقوس موقعًا حسناً، ثم التمس بعض العلماء فرصة للحوار فأعطيت له الفرصة إلا أنه لم يتمكن من مراعاة الموقف ومقتضياته على رغم كونه من أهل اللغة العربية، ثم لما انقض المجلس أشاد كل من حضر من العلماء والدكتورة بخطبة الشيخ الندوبي المؤثرة وبلاعة كلامه الذي راعى فيه مقتضى المناسبة والمقام، وركاكة كلام ذلك الفاضل الذي لم يقدر على مراعاة المناسبة والمقام، وكانت قد شهدت المجلس فأعجبت بما شاهدت من حسن كلامه وطلاقته لسانه ورصانة كلماته، كان الشيخ الندوبي يتكلم بالعربية الفصحى معلقاً على الأوضاع المعاصرة كالنقد البصيري والأديب القدير، وتيقنت أن ليس له إلا بالعنایة الإلهیة التي تمد كل من أخلص قلبه لله وأسلم نفسه لمرضاته وتحوطه برعايتها، وقد شاهدته غير مرّة أنه صرح بموقفه العادل ونظرته الإسلامية البناءة أمام الأمراء والسلطانين في العالم الإسلامي تصرّحاً غير مجامِل ولا مكريث، وقد خفت حينئذ أن يكون كلامه يعده إساءة إلى مكانة المخاطب أو نقصاً في كرامته، فيحدث رد فعل في نفسه، ولكنّه تغلب دائمًا على كل هذا الموقف الحساس والمشكلة الحرجة، وكسب بكلامه البليغ المخلص القلوب، وملك بأسلوبه الهدائي المفعّم بالصدق والإخلاص على النفوس، وازداد قدره بين الأوساط الحاكمة، وقد شيعه الملك عند مغادرته إلى الباب إجلالاً له

وتعظيمها، وكرر دعوته لزيارة بلاده بين فينة وأخرى.

رحلته إلى اليمن:

سافر الشيخ الندوى عام ١٩٨٤م إلى اليمن لأول مرة، فرحب بقدومه الناس بجميع طبقاتهم وأوساطهم، وتلقوه بحفاوة بالغة، وقد قام بتقديره الأوساط الرسمية، حتى عقدت له حفلة لإلقاء الخطبة أمام الجيش، وحضر هذه الحفلة التي تم انعقادها في المسجد الجامع (جامع المظفر) عدد كبير من علماء المدينة وأعيانها كما حضرها رئيس الدولة ونائبه والوزراء، وقد سُنحت له فرص أخرى سعيدة للتحدث مع الشعب المراكشي في مناسبات شعبية، وتمت له لقاءات مع كبار العلماء وأصحاب الفكر، فأبدى انتباذه عن اليمن وسروره الغامر وتحدث عما وصف النبي صلى الله عليه وسلم بلاد اليمن، ودعاهم إلى الحفاظ على شخصية اليمن الإسلامية، وأرشدهم إلى ما تدبره البلدان الأوروبية ضد الإسلام والمسلمين من مؤامرت ودسائس عن طريق التعليم ووسائل التربية".

(الشيخ السيد أبو الحسن على الحسني الندوى مربى الجيل المعاصر: ١٤٣ - ١٤٤)

رحلته إلى الإمارات:

تلقي الشيخ الندوى دعوات متكررة ومحلاصة ملحة من أعيان دولة الإمارات، لأنهم كانوا على معرفة بشخصية الشيخ الندوى عن طريق الكتب والمؤلفات العلمية والجهود الدعوية، وكان بينه وبينهم علاقات ودية أخوية وصلات روحية طيبة، وفي مقدمة هؤلاء الحر يصين على زيارته للإمارات حاكم شارقة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، فسافر الشيخ الندوى على دعوة منه، وإن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي قد تكرر لقاؤه مع الشيخ الندوى حين زار لكتاؤ - في زيارة رسمية للهند - وقد عقدت الحفلة في رحاب ندوة العلماء إجلالاً وتكريماً له ورحب الشيخ الندوى في تلك الحفلة "بقوله: نعم الأمير على باب الفقير، وبئس الفقير على باب الأمير".

اتصل بالشيخ الندوى الدكتور تقى الندوى أستاذ جامعة العين في الإمارات من أبو ظبي هاتفياً وطلب منه إلقاء المحاضرة، فاعتذر عنه الشيخ لمسؤولياته وأشغاله المتواصلة ولكونه شهر رمضان وتدور صحته، إلا أنه ألح في الطلب، وكان ذلك في مناسبة تكريم الشخصيات العلمية في العالم الإسلامي، فسافر إليها مع عدة من رفقته راجياً الصحة الطيبة في تغير البيئة وال الجو.

وألقى الشيخ الندوى سنة ١٩٧٦م محاضرة قيمة في أبو ظبي كانت من وحي الساعة وحاجة العصر، وكانت المحاضرة بقاعة المحاضرات بالمجمع الثقافي الكبير، وكان موضوعها "ترشيد الصحوة الإسلامية" ثم نودي اسمه لتكريره شخصيته، خصصت له ميزانية كبيرة من المال الذي وزعه على المدارس والجامعات الإسلامية، وقد حضر في حفلة التكريم جمهور غفير من أعيان الدولة والمهتمين بالقضايا الإسلامية، تمثل الشيخ الندوى في كلمته بيت من شعر العالمة محمد إقبال:

"لا وجود للعالم العربي بالحدود والغور، وإنما العالم العربي بـ محمد العربي صلى الله عليه وسلم" ثم شرح البيت شرحاً وافياً كسب قلوب المستمعين الذين غصت بهم الساحة الواسعة، وأعلن الشيخ الندوى في حفلة تكريمه عن توزيع جائزة دبي على المدارس والمؤسسات الإسلامية، وأمطر عليها كصيّب نافع مدرار كما قال أحد الصالحين: إن الصالحة إذا أكرموا فانقلبوا أيدي معطاء سخية"، ووقع كلامه من القلوب موقعاً حسناً على رغم ضعف الصوت وقواه المنهارة.

وقد جاء لمقابلته سمو الشيخ الأمين سلطان بن محمد القاسمي حاكم شارقة، ونائب رئيس الدولة الشيخ سلطان بن زائد، وقد أثر حضوره واتصاله في الإمارات وظهرت له آثار طيبة، ثم رجع الشيخ الندوى بعد ثلاث ليالي أقام فيها في دبي إلى الهند، وكانت رحلته تلك رحلةأخيرة لدولة الإمارات.

قراءة في كتاب "الغزل الأردي محاوره ومكانته في الشعر"

للعلامة الشيخ محمد الرابع الندوبي

شمس الدين درمش، الرياض

يلقي هذا الكتاب الضوء على فن الغزل في الشعر الأردي لمؤلفه العلامة الشيخ محمد الرابع الندوبي، حفظه الله تعالى. يقول في مقدمته: "إن صنف الغزل هو من أصناف الشعر الوجданاني في كل لغة من اللغات، وهو صنف تصبوا إليه النفوس بصورة خاصة، وذلك بسبب تأثيره الوجданاني الرائد، وتلتفت إليه الأذهان، ويجد فيه الإنسان متعة لنفسه الوجدانانية. واقتصر في أكثر اللغات بإطار الحب والغرام، وصلة الرجل بالمرأة صلة غرامية. ولكنه توسع في اللغة الفارسية، واتبعها اللغة الأردية في توسعه. فقد اتسع إطار الغزل في هاتين اللغتين للتعبير عن أصناف أخرى أيضاً، وذلك في المعاني الوجданانية من بين المعاني الأخرى. وما أكثرها في حياة الإنسان!". (ص ٣).

في هذا النص أوضح لنا المؤلف عن الفارق في دلالة (الغزل) بين الأدب العربي، والأداب الأخرى الفارسية والأردية، وأضيف التركية أيضاً، ففن الغزل أوسع مجالاً فيها من الأدب العربي الذي يقتصر على التعبير عن معنى الحب بين الرجل والمرأة بقسميه العذري والصريح.

وأصل الكتاب مقالات نشرها العلامة الشيخ محمد الرابع الندوبي في الملحق الأدبي بصحيفة الرائد التي تصدرها ندوة العلماء في الهند، ثم جمعها في هذا الكتاب. (ص ٤).

وحظي الكتاب بـمقدمة ضافية نافعة للعلامة الشيخ محمد واضح الندوبي؛ رحمة الله تعالى، كتب فيها مقارنة بين الغزل في الأدب العربي، والغزل في الأدب الفارسي والأردي، وذكر أن أبا تمام ضم في حماسته نصوصاً من الشعر الغزلي لاحتوائها على معاني الإباء والشهامة والرجلولة لشعراء مثل جعفر بن علبة الحرثي، وأبي العطاء السندي. (ص ٧ - ٨).

وينقل الشيخ محمد واضح عن الشاعر الهندي الكبير مولانا ألطاف حسين حالي من كتابه (مقدمة شعر وشاعري) رأيه في الغزل الأردي، إذ يقول: "إن الغزل لا يتناول أي موضوع متواصلاً، بل يشتمل على أخيلة متفرقة في الأبيات المختلفة. وقد بدأ هذا الصنف في إيران، ثم راج في الهند، وقد كان في البداية يشتمل على موضوع الحب، ولكن دخلت فيه موضوعات أخرى، كالتصوف والأخلاق والموعظ، وهو عبارة عن انفعال، وهو محدود الأبيات". (ص ١٠ - ١١).

ويبيّن الشيخ محمد واضح جانباً آخر من شعر الغزل الأردي فيقول: "وقد يكون الغزل الأردي تعبيراً عن انطباع أو انفعال لمشاهدة شيء أو وقوع حادث مؤثر، فيعبر عن أحاسيسه ومشاعره كما يقول الشاعر الإسلامي محمد إقبال بعد ما رأه من ضعف العالم الإسلامي من فقدان العاطفة والحب، وهو مصدر البطولات والمعجزات: لا بد أن يعيش العقل والعلم في أحضان الحب وإشرافه وتوجيهه. ولا بد أن تسند الدين وتغذيه عاطفة قوية، وحب منبعه القلب المؤمن الحنون. فإذا تجرد الدين عم العاطفة والحب أصبح مجموعة من طقوس وأوضاع واحكام لا حياة فيها لا روح، ولا حماسة ولا قوة. هذا الحب الذي صنع المعجزات، هو الذي ظهر في صدق الخليل، وصبر الحسين، وهو الذي تجلى في معركة بدر وحنين". (ص ١١ - ١٢).

ويضيف الشيخ محمد واضح في مقدمته لكتاب (الغزل الأردي)، قائلاً: "ولم يخل الغزل في اللغة الأردية من عناصر سياسية، ومن التهكم والتعريض، والشكوى على الأوضاع. وقد كثرت مثل هذه القصائد في عهد الاستعمار الإنكليزي، وبعد تقسيم الهند إلى بلدين، ووقوع المجازر. وقد استغل الشعراء هذا الصنف للتعبير عن أحاسيسهم، وأحاسيس الشعب، ويجد القارئ نماذجه في البحث". (ص ١٣).

في التعريف بكتاب يحسن الاطلاع على مقدمته، وعنوانين محتوياته، أما وقد أخذنا موجزاً من البداية فلتتعرف على عنوانين محتوياته.

جعل المؤلف كتابه (الغزل الأردي) في ستة عنوانين رئيسية، تحت كل عنوان موضوعات فرعية.
العنوان الأول: الشعر الغزلي ودوره في العربية والفارسية وغيرها، وفيه الموضوعات الآتية: الشعر في الكلام الإنساني وأهميته. صنف الغزل وطبيعته. المنهج العربي للغزل: النسيب والتشبيب. الانفعالات النفسية في الغزل. اتجاه جديد في الغزل. نظام معين في الغزل. نظام الشعر القصصي غير نظام الغزل. الربط في الغزل. عناصر الغزل. الغزل ينقسم إلى قسمين. تطور أسلوب الغزل حسب البيئات والظروف. الطريقة الرمزية في الغزل. الغزل الروحاني.

العنوان الثاني: أمثلة من شعراء الغزل في الفارسية، واختار فيه الشعراء: جلال الدين الرومي، والشيخ سعدي، وأمير خسرو الدهلوبي، وخواجة حافظ الشيرازي، وعبدالرحمن جامي، والشاعر فغاني. ثم تحدث عن الفرق بين الغزل العربي والغزل الفارسي.

وفي (الفرق بين الغزل العربي والغزل الفارسي) يقول: "هذه هي التطورات المختلفة التي مرت على المنهج الغزلي في الشعر الفارسي، ولا شك أنها بدأت منذ أن كان الغزل تابعاً للغزل العربي الذي كان متجلساً إلى حد بعيد في التشبيب الذي كان أسلوبه ذكر الديار، وارتحال الحبيب، ووصفه صريحاً مع بعض المعاني العامة المتصلة بواقع حياة الشاعر في بيته أو أسرته". (ص ٤٦).

ويقول عن تطور الغزل في الشعر الفارسي: "لقد كان زعماء الشعر الغزلي المذكورون قدوة في الغزل الراقي المتسع في مضمونه، الرائع في لفظه من جاء بعدهم، فمن السنائي والروماني استلهم الغزل الوجдан الروحاني الفلسفية، واستلهم من حافظ بيان الشعور النابع من واقع الحياة والتفكير والتأمل الفلسفية مع عرض الانطباعات الوجданية في تعبير سهل رقيق برمزية غزلية رائعة بلغ بها الشعر إلى شيء من الإلهام اللطيف والبيان الساحر". (ص ٤٧).

العنوان الثالث: شعر الغزل في الأردية، وكتب فيه عن الموضوعات الآتية: بداية الشعر الأردي. غلبة الطابع الفارسي. موضوعات الغزل الأردي. منهج الشعر الغزلي في اللغة الأردية. أهمية الغزل في الشعر الأردي. الغزل الأردي في مجالات الحياة الأخرى. تصوير الحياة الإنسانية في الغزل الأردي. التثبت بالاستعارة والكتابية. نماذج لجانب الصبوة اشتياقاً وحرماناً.

يقول العلامة الشيخ محمد الرابع عن منهج الشعر الغزلي في اللغة الأردية: "وفي الشعر طرق الشعراً خمسة أصناف كبيرة بالإضافة إلى أصناف جانبية أخرى. وهذه الأصناف الخمسة هي: الغزل المشتمل على النسيب والتشبيب والمقطوعات الغزلية المعبرة لأنطباعات ومشاعر عاطفية لأحوال طارئة في الحياة. والصنف الثاني هو شعر المدح الذي يسمى بالقصيدة. والصنف الثالث هو الرباعي الذي يستعمل على أربعة أسطوار شعرية معبرة عن خيال أو انطباع خاص. والصنف الرابع هي القطعة التي تشبه

في طريقتها بيت الرباعي. والصنف الخامس هو الشعر التمثيلي أو القصصي الذي يعبر عن حوادث التاريخ ويسمى بالشوي". (ص ٥٣).

ويتبين لنا من هذا التصنيف الفرق الواسع بين دلالة شعر الغزل في الأدب العربي ودلالته في الشعر الأردي والفارسي وغيرهما من آداب الشعوب الإسلامية الشرقية خاصة.

العنوان الرابع: نماذج للغزل الأردي في دوره الأول: ومثل المؤلف العلامة محمد الرابع لهذه المرحلة بالشعراء؛ الميرزا مظہر جان جانا، والمیرزا محمد رفیع سودا، وخواجہ میر درد، ومیر محمد تقی میر، و محمد ابراهیم ذوق ونوجہ من غزلہ، والملک بهادر شاہ ظفر، والحکیم محمد مؤمن خان مؤمن، والمیرزا اسد اللہ خان غالب ونوجہ من کلامہ.

ولنأخذ نموذجاً من غزل محمد ابراهیم، إذ يقول:

"أيتها الشمعة المضيئة إن حياتك قاصرة بليلة واحدة، فسواء عليك أن تقضيها ضاحكة أو باكية.

لقد جاءت بي الحياة فجئت وينذهب بي الأجل فأذهب، جئت لأنه حيء بي وادهب لأنه يذهب بي.

لقد تمادي بي الانزعاج إلى أن بدأت أقول: أريد أن أموت، ولكن إن لم أرتاح بعد موتي أيضاً فماذا سأفعل؟" (ص ٨١ - ٨٢).

العنوان الخامس: الغزل الأردي في عهد الأحداث والاستعمار ورجالات الغزل فيه: تحدث العلامة محمد الرابع تحت هذا العنوان عن الموضوعات الآتية: استعراض الظروف والأحوال، ألطاف حسين حالي ونوجہ من غزلہ. العلامة شبلي العماني. أكبر حسين إله آبادی. محمد إقبال. نظرية إقبال إلى الكون. المسلم صاحب رسالة. الفرق بين المسلم والكافر. نماذج من شعر إقبال.

ورأيت أن أختار في هذا القسم نموجاً من غزل ألطاف حسين حالي، وتعتمدت تجاوز محمد إقبال مع شهرته، فالاطلاع على الجديد أفعى لهذا المقال من تكرار المعروف. يقول الشاعر ألطاف حسين حالي:

"إذا أردت أن تعرف لذة العافية والسلامة فعليك أن تسأل عن ذلك الشخص الذي هو مبتلى بالمرض.

إن الحب والحنين لا يأتيان إلا بالبكاء والحزن، إذا أردت أن تعرف ذلك فعليك أن تسأل العيون التي تفيض بالدموع فيضاناً.

لما وجدت الصحراء ساحة قاحلة لا ينفعها ربيع ولا مطر حتى أصبح الفلاح يائساً من الحرج فيها، لما رأيتها تذكرت السقوط والهزيمة التي تواجهها أمتي.

لما رأيت (حالي) -يقصد نفسه- حزيناً ويسألاه عن السبب في ذلك، فتbum: ما فائدة أن تعقد الآمال بما كنت فيه من الأحوال سالفاً. لقد مضى ذلك الزمان وتحول فصل الربيع إلى الخريف". (ص ٩٧ - ٩٨).

والشعراء غير العرب في آداب الشعوب الإسلامية الفارسية والأردية والتركية وربما البنغالية أيضاً يضمون نهايات قصائدهم خطاباً لأنفسهم بأسلوب التجريد، كما هنا، فكلمة (حالي) هو اسم الشاعر لا الحال التي يعني الذات، وغالباً يكون نصيحة، أو خلاصة تجربة في الحياة، أو ملخص الفكر في قضيته.

العنوان السادس: العهد الحديث وأثره في الشعر؛ وفيه موضوعان: جكر مردا آبادي، وكليم عاجز. وهذا شاعران حدثان لهما تأثير في الأدب الأردي الحديث مع شعراء آخرين.

وتحدث الشيخ محمد الرابع في هذا القسم عن أثر الحركات الفكرية المعاصرة في المجتمع الإسلامي الهندي، وفي الأدب الأردي. ومن ذلك تأثير الشيوعية والاشتراكية في الأدباء، كما كان الحال في المجتمعات الإسلامية كثيرة. وأن الأدباء من ذوي الاتجاهات غير الإسلامية تجاوزوا نقد الرأسمالية من الناحية الاقتصادية، والاستعمار من ناحية احتلال البلاد، وقهراً أهلها؛ إلى تهون القيم الدينية والفكري الدينى عامه، واستخدمو الإطار الغزلى. (ص ١١٤).

يقول الشيخ محمد الرابع : "ولكن المحافظين على القيم الدينية من الأدباء والشعراء قاوموا ذلك مقاومة إلى أن خف ذلك المد الفكري من هذا المناطق ، واستطاع الشعراء والأدباء أن يحافظوا على التمسك بقيمهم الثقافية والأدبية السابقة ، ولكل من هذه الاتجاهات الشعرية شعراء ونماذج شعرية . (ص ١١٥).

ويقول عن شعراء الاتجاه الإسلامي: "على كل حال فقد اختار شعراء أردو في دورهم الأخير هذا الطراز في شعرهم الغزلي، ولعبوا بذلك دوراً عظيماً في المجتمع الإسلامي الأردي، وقد استعانا به في شعرهم في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً، واللهمقة والاشتياق إلى زيارة الحرمين الشريفين، وقد نبغ فيهم شعراء قاموا بالإبداع على هذا الطراز مع سهولة في التعبير، واستخدام طريف للمجازات". (ص ١١٥).

ومثل لهذه المرحلة بأسماء عديدة أبرزهم الشاعر جكر مراد آبادي، الملقب رئيس المغزلين، ولننقل: أمير شعراً الغزل الأردي. ، فكان له باع طويل في استحداث المعاني وابتكارها في النسيب، من رقة الشعور، وشجاً القلوب العجيب، وإيقاع يسحر السامعين، فبلغ من تأثيره في الشباب أن هاموا حول شعره هيااما، وجاء على نفس المنهاج الشاعر نشور واحدي الذي قصر شعره برمزية جميلة بالصبوة والنسيب". (ص ١١٧).

وأختم بنموذج من شعر أمير شعراً الغزل الأردي ، إذ يقول :
"الحب وئام، والحب خصم، والحب ورود، والحب صم حسام، نفس المحب أبية غيورة.
ونفس الحبيب مرهفة الحس قليلة الاحتمال.

إن الحوادث والأهوال التي يلقى الناس منها عناً وعنتاً كثيرة؛ هي تملاً الحياة نشاطاً وحركة أيضاً.

كيف يتمكن المحب من الوصول إلى لقاء حبيبه؛ إذا كان حاله أنه يقف في ظل كل جدار في الطريق؟! (ص ١١٨ - ١١٩).

ولا شك أن لهذا الشعر في لغته الأصلية وقعاً يختلف كثيراً عما نقرؤه من ترجمة نثرية تفقد الشعر جزءاً كبيراً من روائه وبهائه وصوره وأخياله، وتذوقه في لغته الأصلية.

وأخيراً صدر هذا الكتاب عن مكتب شبه القارة الهندية لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، بمدينة لكنو في الهند، ندوة العلماء، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، في (١٣٥) صفحة من القطع المتوسط. برقم (٢٣) في سلسلة إصداراته.

والقولُ ما قَالَتْ حَذَّامٍ

د. أبو سحبان روح القدس
 هذا بيت من الشعر أصبح مثلاً من الأمثال، يُضرب به للمفاضلة بين فرسي رهان وترجيح أحدهما على آخر، جاء ذكره في كتب الأدب والأمثال والنحو وشرح الشواهد النحوية، والمعاجم وما إليها، وقد أورده ابن الحبلي - وهو رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٩٧١ هـ - مستشهاداً به في تقديم صحيح البخاري في الصحة على صحيح مسلم على قول الجمهور، وذلك في كتابه "قفوا الآخر في صفو علوم الآخر" (ص: ٥٤) من طبعة العلامة عبد الفتاح أبو غدة الثالثة ببيروت سنة ١٤٣٠ هـ واعتنائه به، وقد شرح الشيخ هذا البيت من الشعر فأفاد وأجاد قائلاً:

"قوله: والقولُ ما قَالَتْ حَذَّامٍ.

هذا جزء من شطر بيت من الشعر، وكل من شطريه جرى مجرى المثل، وتمام البيت:
 إذا قالت حَذَّامٌ فصدقُوها
 فإن القولُ ما قَالَتْ حَذَّامٍ
 وقال: "(حَذَّام)" : اسم امرأة، معدول عن (حاذمة)، بالذال المعجمة، والختم: القطع السريع للشيء، يقال: حَذَّمه إذا قطعه سريعاً.
 ثم ضبط الشيخ (حَذَّام) وبين موقعه من الإعراب فقال:

"وحَذَّام: بفتح الحاء وكسر الميم، مبني على الكسر في كل حال، أي في موضع الرفع والخفض والنصب، وكذلك كل اسم جاء على (فعال)، معدول عن (فاعلة)، ولا يدخله الألف واللام، ولا يُجمع، مثل (رِقاش)، و(ظَفار)، و(غَلَاب)، و(فَجَار)، و(فَسَاق)، و(قَطَام)، كما في "لسان العرب" ٦: ٣٠٦ في (رقش).
 وحكى الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ) في "تهذيب اللغة" ١: ٧٧٠ في الثانية.

(حَذَّام) قول الليث - وهو ابن المظفر بن نصر بن سيّار صاحب الخليل - أن "حَذَّام من أسماء النساء" وقال: "جرَّت العرب حَذَّام في موضع الرفع لأنها مصروفة عن حاذمة ، فلما صرفت إلى فعال كسرت ، لأنهم وجدوا أكثر حالات المؤنث إلى الكسر كقولك: أنت ، عليك ، وكذلك فجّار ، وفَسَاق".

وقال: وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يُحمل على إعراب الأصوات والحكایات من الزجر ونحوه مجروراً كما يُقال في زجر العبريات ياء ياء .
 وقال ذو الرمة:

ينادي بيهاي وياه كأنه
 صوَّيْتُ الرُّويي ضلَّ بالليل صاحبَه .
 ول تمام فهم البيت المذكور حكى الشيخ عبد
 الفتاح قصته واسم قائله قائلاً :
 "فقاله: (لُجِيم بن صعب)، أو (وَسِيمُ بن طارق)، أو (دَيْسُمُ بن ظَالِم الْأَعْصَرِي)، وكانت حَذَّام بنت الريّان زوجته، وقال هذا البيت فيها".

ثم نقل الشيخ عبد الفتاح ما أفاد به البدر العيني في كتابه "المقاديد النحوية في شرح شواهد الألفية" ، المشهور باسم: شرح الشواهد الكبرى ٤: ٣٧٠ .
 "سُمِّيَتْ حَذَّام ، لأن ضررتها البرشاء حذمت يدها بشفرة ، وصبت عليها حَذَّام جمراً ، فبرشت ، فسميت البرشاء .

وأضاف البدر العيني إفاده: "وكان عاطسُ الجلاح الحميري - ملك حمير - قد سار إلى الريّان - أحد زعماء العرب - في جموع من خثعم وجعفري وهمدان ، فلقاهم الريّان في عشرين حيَا من أحياه ربعة ومضار ، فاقتتلوا ، وصبروا ، لا يولي أحدُ منهم دُبره ، ثم إن القيل - الملك - الحميري رجع إلى معسكره ، وهرب الريّان تحت ليلته ، فسار ليلتَه ومن الغد ، ونزل الثانية.

من الصحافة العربية

إسطنبول.. أردوغان يفتتح مسجداً تاريخياً بعد انتهاء ترميمه

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، في افتتاح مسجد "بني جامع" التاريخي المعروف باسم الجامع الجديد، بعد انتهاء أعمال ترميمه.

وأدى أردوغان صلاة الجمعة داخل المسجد التاريخي الشهير الواقع بمنطقة أمينونو الساحلية ذات الأهمية السياحية في الطرف الأوروبي لمدينة إسطنبول.

وقال إن تشييد "بني جامع" بدأ بأمر من السلطانة صفية والدة السلطان العثماني مراد الثالث، واستكمل بأمر السلطانة خديجة تورهان والدة السلطان محمد الرابع عام ١٦٦٥.

وأشار إلى أن المسجد استضاف ملايين الأشخاص منذ ٣٥٨ عاماً.

وذكر أن أعمال الترميم في المسجد بدأت عام ٢٠١٦ وشملت أجزاء واسعة منه.

وشارك في الافتتاح أيضا وزراء العدل بكر بوزداغ، والزراعة والغابات وحيد كيريشجي، والثقافة والسياحة محمد نوري أرسوي، ومئسرون آخرون. (مجلة المجتمع)

مجلس الشورى القطري يدعى بـ"برلمانات العالم"

لرفض تهويد القدس

أدان مجلس الشورى القطري، محاولات الحكومة "الإسرائيلية" تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى.

وحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية، فقد عقد المجلس جلسة أسبوعية عادية، طالب فيها برلمانات العالم بالتخاذل موقف حيال سياسة الاستيطان باعتبارها "انتهاكاً سافراً للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني".

وحضر المجلس، من خطورة أشنته تطوير الاستيطان الإسرائيلي على عملية السلام وحل الدولتين.

وقال إن "هذه الممارسات الإسرائيلية تعد انتهاكاً واضحاً لحقوق الشعب الفلسطيني، وللمواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بوضع مدينة القدس".

وطالب المجلس القطري، البرلمان العربي والاتحاد البرلاني الدولي وبرلمانات العالم بالتخاذل موقف حيال سياسة الاستيطان.

وأنمس الأحد، كشفت قناة "كان" العبرية الرسمية، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتamar بن غفير، يعتزم اقتحام المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الجاري. (مجلة المجتمع)

فلما أصبح عاطس الحميري ورأى خلاء معسكر الريان، أتبعهم جملة من سماة رجاله - أي فرسانه - وأهل الغناء منهم، فجذوا في أتباعهم - ليلاً - فانتبه القطا في إسرائهم من وقع دوابهم، فمررت القطا على الريان وأصحابه عرفاً - أي سرياً بعد سرب - فخرجت حذام بنت الريان إلى قومها فقالت:

الآ يا قومنا ارتحلوا فسيروا
فلو شرك القطا ليلاً لناما
قال ديسمن بن ظالم الأعصري :
إذا قالت حذام فصدقوها
فإن القول ما قالت حذام

فارتحلوا حتى لحقوا بالجبل، ويئس منهم أصحاب عاطس فرجعوا "انتهى".
قلت: أما "الأعصري" فضبطها السمعاني في "الأنساب" ١: ٣١١ "فتح الأنف وسكون العين وضم الصاد المهملتين وفي آخرها الراء".
وقال: "هذه النسبة إلى أعصر وهو لقب منه بن سعد بن قيس بن غيلان.
وأضاف السمعاني قائلاً: "ويقال لبني باهلة باهلة بن أعصر أيضاً".

أما القطا فهو نوع من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء ويتخذ أفحوصة في الأرض، ويطير جماعات ويقطع مسافات شاسعة، ويبيضه مرقط، والجمع قطا، وقطوات، وقطيات. كما في "المعجم الوسيط" في (قطا)، والأفحوص: حفرة تحفرها القطة أو الدجاجة في الأرض لتبيض وترقد فيها، والجمع أفالحص، كما في المصدر السابق في (فحص).

أما المرقط فهو مشتق من الرقطة: لون مؤلف من بياض وسوداء، أو من حمرة وصفراً وغيرهما. والتريف على الثوب: الرش عليه ما يقع لونه. كما فيما سبق من المصدر في (رقط).
وزاد صاحب "ختار الصلاح" فيما يتعلق بقطا زيادة حسنة حيث قال: "وفي المثل: "ليسقطا مثل قطي"، أي ليس الأكبر بالأصغر".

أخبار وتعليقات

رئيس منظمة آر أيس ايس الهندوسية:

على المسلمين أن يتخلوا عن الشعور بالاستعلاء والتفوق

سعد مبين الحق

ظهر رد فعل شديد على البيان الذي أدلى به رئيس منظمة RSS موهن بهاغوت عن المسلمين في الهند، ووصف حزب المؤتمر الوطني وحزب

شيوسينا وزعماء وقادة الأحزاب السياسية المختلفة هذا البيان بـ "خطر" لمستقبل البلاد والدستور الهندي، وتساءل أسد الدين أوسيسي رئيس مجلس الاتحاد المسلمين "من هو موهن بهاغوت حتى يسمح للمسلمين بالعيش في الهند أو ممارسة شعائرهم الدينية؟" وانتقد الزعيم السياسي "سنجرى راوت" حزب بي جي بي الحاكم، وندد بيان بهاغوت، وقالت برناداكرات وهي تنتمي إلى موهن بهاغوت أن تصريحه مخالف للدستور كما أنه مرفوض واستفزازي يستحق أشد الإدانة والتنديد.

ومن الجدير بالذكر أن رئيس RSS موهن بهاغوت في مقابلة أجرتها معه مجلة "بنج جانيا" الناطقة باسم منظمة "سنكر"، قال: إن المسلمين في الهند لا داعي لهم للقلق والخوف، لكن عليهم التخلص من الشعور بالاستعلاء والتفوق، ووصف الهندوسية بأنها أفضل ديانة مستهزئاً بالمسلمين.

كما قال: لا خطير على المسلمين في الهند إذا أرادوا التمسك بعقيدتهم أو أرادوا العودة إلى ديانة آباءهم وهذا حسب رغبتهم، ليس عليهم إكراه أو إجبار من قبل الهندوس.

وقال: إن المسيحيين المتشددون يقولون إنهم سيحولون العالم كله إلى المسيحية وعلى الرافضين أن يعيشوا تحت رحمتهم أو يموتون.

وزعم أن المسلمين وغيرهم من الشيوعيين والرأسماليين جميعهم يفكرون نفس الفكر أن يكونوا رواد العالم وأن منهجهم هو الأصح.

وقال موهن بهاغوت: "ليس عندنا فكرة ونظريّة كهذه، وفڪرتنا أن نكون مثلاً للناس وسوف نتحدث مع الجميع، ومن أراد أن يكون سعيداً عليه أن يكون متبعاً لنا، ومن أبي فلن نسيء إليه ولن نؤذيه، ومع ذلك علينا أن نكون حذرين لأن لا يصيّنا شيء منهم".

وأضاف بهاغوت: "أن في الوضع الراهن المجتمع الهندوسي قوي جداً لا يمكن أحداً أن يؤذينا".

ينتقد القاضي الأسبق قرار المحكمة العليا

محمد معاذ خان الندوبي
انتقد القاضي الأسبق "وي غوبال غودا" قرار المحكمة العليا وهو يتحدث في المؤتمر الوطني الذي انعقد تحت رعاية نقابة المحامين لعموم الهند ونقابة الصحفيين وجبهة العلمين الديمقراطيين في دلهي حول موضوع صيانة الدستور وإنقاذ الديمقراطية، وقال منتقداً قرار المحكمة العليا بمنع أرض المسجد البابري للأحزاب الهندوسية: إنها فتحت الباب أمام العناصر اليمينية والهندوسية للمطالبة بمختلف مساجد الهند مما أدى إلى إزدياد دعاوى قضائية من قبل الهندوس للاستيلاء على مساجد في الهند.

وأضاف قائلاً: إن الحرية والمساواة والأخوة قد منحها الدستور الهندي للجميع، ولكن الآن تسعى الجماعات الهندوسية المتطرفة لتحويل الهند إلى دولة هندوسية، وتسعى للاستيلاء على جميع أعمدة الديمقراطية، وإن لجنة الانتخابات هي هيئة دستورية، لكن يبدو أنها تتعرض لضغط السلطة وتعمل بأمرها، وفي حديثه عن حرية الصحافة، قال: هذا من المخزن خن نسمع أن الصحفيين الذين ينتقدون الحكومة إما يوضّعون خلف القضبان في قضايا كاذبة أو يغتالون، كما لاحظنا في قضية الصحافي صديق كبن الذي احتجز لأكثر من عامين بدون أي جريمة، وذُبِّه أنه نشر عن اغتصاب وقتل البنت من الطبقة السفلية.

لابد من اتخاذ تدابير صارمة لوقف خطاب الكراهية على التلفزيون

قال القاضي "كيه ايم جوزيف" في المحكمة العليا وهو يتحدث عن خطاب الكراهية في المناقشات التلفزيونية ومحاولة إفساد جو البلاد، يجب على المحكمة اتخاذ إجراءات ضد المراسلين المشاغبين الذين يفسدون جو البلاد وينشرون الحقد والكراهية ضد طبقة خاصة، مما يؤدي إلى فساد جو البلاد، ويجلس المذيعون في القنوات التلفزيونية مع أجندة لتقسيم المجتمع، وفي أغلب الأحيان أعطيت لهم أسئلة مكتوبة. وقال : إن هناك بعض الأشخاص الذين يأتون فقط لإفساد الجو الاجتماعي على القنوات التلفزيونية ، ومن الضروري أن تصدر المحكمة العليا في البلاد أوامر صارمة وتأمر الحكومة لاتخاذ إجراءات ضد هؤلاء الأشخاص.

أعرب القاضي جوزيف عن استيائه الشديد على المناقشات في القنوات التلفزيونية في البلاد ووبح مذيعي الأخبار والجمعية الرقمية واستفسر منها عن اتخاذ إجراء ضد هؤلاء المذيعين أثناء الاستماع إلى الالتماسات ضد خطاب الكراهية المنشورة على القنوات التلفزيونية. وقال : ان القنوات تتنافس بعضها مع البعض فقط لحصول الأرباح ، وتشير قضايا وتعمل وفق أجندة خاصة. وسائل القاضي جوزيف المحامي الذي يمثل مذيعي الأخبار والجمعية الرقمية : إذا كان مقدمو البرنامج التلفزيوني جزءاً من المشكلة فما حلها ؟ لا ينبغي أن يكون مذيعو الأخبار والجمعية الرقمية متحيزين ، ويجب اتخاذ الاجراء ضد هؤلاء المراسلين ، ويجب على المحكمة العليا أن تنشئ لجنة لرقابة هذه المناقشات التلفزيونية وتقديم تقارير للتحقيق الأول (FIR) إلى الشرطة ضد المحتوى الطائفي على هذه القنوات ، وإن الملاحظات اللفظية فقط لن تحسن الوضع. (محمد معاذ خان الندوى)

المسيرة من أجل اتحاد الهند

المسيرة من أجل وحدة الهند هي حركة جماهيرية، ببدأها حزب المؤتر الوطني برئاسة راهل غاندي وهو من أبرز قيادات الحزب، وستجري هذه المسيرة بطول ٣٥٧٠ كيلومتراً ١٥٠ يوماً سيراً على الأقدام بدون توقف، وستغطي ١٢ ولاية وإقليمين اتحاديين من جميع أنحاء البلاد حيث يتلقى راهل غاندي بالناس خلال النهار وينام في أماكن إقامة مؤقتة في الليل. ويقول زعماء الكونغرس إنهم بدأوا هذه الحركة لتوحيد البلاد ضد "السياسات الانقسامية" المزعومة للحكومة المركزية بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا. وأطلقها راهل غاندي وكبير الوزراء لتماميل نادو إيم كى إستالين في ٧ سبتمبر ٢٠٢٢ من كنياكوماري، وهدفها الرئيسي هو محاربة سياسات الخوف والتعصب والتحيز وتدمير اقتصاد الهند، وسبل العيش لعامة الناس وزيادة البطالة وتزايد عدم المساواة في المجتمع ، وقال راهل غاندي : إن المسيرة كانت محاولة لتوحيد جميع الهند وراء قيم العلم الوطني التي جوهرها في التنوع ، وإن هذه القيم أصبحت الآن مهددة من قبل الأحزاب الهندوسية وأيديولوجية النظام الحالي.

لقد تلقت هذه المسيرة استجابة ساحقة من الناس ، وانضم عدد كبير من الأشخاص برفقة قادة الكونغرس إلى الحركة لرفع صوتهم ضد القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشتت وحدة البلد اليوم ، وتسعى هذه المسيرة إلى معالجة البطالة المتفشية والتضخم وسياسات الكراهية والانقسام المتزايد في الهند. ويأتي الناس من جميع مناطق الهند ليكونوا جزءاً من هذه المسيرة وستنتهي في جامو وكشمير.

مدرسة التضحية والفاء

أخي العزيز!
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل منا – أيها الأخ – يتحدث عن الانقلاب البائلي الذي أحدثه الإسلام، ويلهج لسانه بما لعب به السلف الصالح من دور القيادة في بناء الحضارة وتحقيق الإنجازات الرائعة في تاريخ العلوم والفنون، حقاً أنهم صنعوا التاريخ، فأحسنوا الصنع، وبنوا الحضارة، فأحسنوا البناء، وحققوا ما ثرّ غير مسبوقة في العلم والتاريخ، حتى قرعوا السمك، وملؤوا الدنيا بمجادهم البطولية وبلغوا من السمو الحضاري أقصى غياته، ومن الرقي العلمي أرفع مكانته كما يتحدث بعضنا عن تأخر المسلمين في آخر الزمان وانحطاطهم في مجالات العلم والمعرفة وإفلاتهم في العقيدة والعاطفة فيذهب في تعليلها شتى المذاهب ومتشعب المسالك.

فهل تعرف – أيها الأخ – كيف تحقق كل ذلك لأولئك الرجال الفاتحين المعاوين، وكيف دانت لهم الدنيا بذرايرها، وخصبعت لهم الأعناق المستعصية، وما السر الذي طبق ذكرهم بين الخافقين، وأعلى صيتها في الوهاد والأنجاد؟ وأي مأثرة جليلة قاموا بها حتى أصبحوا مخرجاً الزمان، وعنوان المجد، وغرة الفضيلة، وهامة الشرف؟ وفي أي مدرسة دينية أو جامعة إسلامية درسوا وأي أساتذة تتلمذوا بين أيديهم؟ وما هي المقررات الدراسية التي خرجت تلك الرجال الأفذاذ الذين قادوا الركب البشري في العلوم والمعارف، وابتكرروا الآراء والأفكار، وهل تعرف السر الذي صاغ منهم أناساً مثاليين، ورجالاً قل أن يوجد الزمان بأمثالهم ولماذا لم يتحقق لنا مثل ما تحقق لهم من المكرمات والفضائل؟.

فأنت إذا أردت أن تعرف تاريخ الفتوحات التي حصل لهم فاقرأ حياتهم بجدية وإمعان، وإذا أمعنت النظر في روعي سيرتهم وجلدهم يجمعون بين القول والعمل، وبين النظرية وعاطفة الفداء "إإن سلفك - أيها الأخ - درسوا في مدرسة التضحيات، التابعة للإيمان والإخلاص، فتعلموا، بل تخصصوا في الصبر والاحتمال والجد والكافح، والثبات، والتضحية بجميع أنواعها، والبذل والانفاق في سبيل الله بكل ما لديهم من إمكانيات وجهود وطاقات ومواهب وصلاحيات، فأكرموا ببراعة اختراع لعظيم الإنجازات والمكارم والصناعات التي تزال موضع فخر وإعجاب إلى يومنا هذا، وإن تضحيات أسلافك كانت نابعة من عظيم إخلاصهم بالبدأ وصادق ولائهم العملى للإسلام". (صيد القلم)

إذا أردت - أيها الأخ - أن تصنع شيئاً في حياتك فعليك باقتدائهم في تضحياتهم في سبيل المبدأ، والاتمساء بأسوتهم في صبرهم وكفاحهم ما استطعت إليه سبيلاً، فإن عاطفة التضحية والفاء هي التي تصنع المعجزات، وتتأتي بالعجائب، وهي التي ظفرت بها الأمة من النجاح الباهر، وأفاضت على الإنسانية بعطائهما المتجدد.

(محمد خالد الباندوبي الندوبي)

تحالو!ات تحالم كيف نستعملها؟

٦١١. أقلعت الطائرة الأمريكية من مطار نيويورك، وسرعان ما شعر الطيار بقلة الوقود فهبطت الطائرة على مطار قريب تفاديًا لوقوع أي خطر. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. أصلحت الطائرة الحربية خلال الإقلاع بالجبل مما أسفر عن إصابة طاقم الطائرة بجروح غائرة. ٦١٨. ٦١٩. صنعت البالونية الروسية المشحونة في البحر. ٦٢٠. ٦٢١. عندما صرّكت الطيران الأمريكية أسطولاً جوياً على طراز جديد ٦٢٢. اندلعت النار في الترسانة الروسية. ٦٢٣. هددت روسيا بشن حرب عالمية بدأ الطائرات الأمريكية تطلق في السماء. ٦٢٤. أنشأت شركة لشحن الطائرة في مينائي. ٦٢٥. حجزت تذكرة الطائرة لرحلة سياحية في الشهر القادم. ٦٢٦. دمرت روسيا المنشآت الصناعية في أوكرانيا. ٦٢٧. ذهب عدد كبير من العمال ضحايا للغازات السامة في اليابان. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. تريد روسيا إعطاء إجراءاته العسكرية الصبغة الشرعية، فلذلك تطلق هتفات براقة لكسب التأييد الشعبي. ٦٣١. انفجر صديقي بالبكاء عندما تذكر الذكريات المريرة الماضية. ٦٣٢. ٦٣٣. عندما انحرف هؤلاء الرجال عن الجادة انفصلوا عن الهدف المنشود. ٦٣٤. العالم بحاجة إلى اتخاذ قرارات مصيرية لإنقاذ الإنسانية من فظائع الحرب. ٦٣٥. إن المنظمات الطوعية تقوم بأعمال الإسعاف في المنطقة المتضررة. ٦٣٦. إن بناء ما دمره المستبدون يكلف تكلفة باهظة. ٦٣٧. هؤلاء لا يبالون أي مبالغة في سبيل الاستجمام الذهني. ٦٣٨. ٦٣٩. إن المسلمين لا ينقسمون ضاللة الوسائل؛ بل ينقسمون التخطيط الدقيق وروح التعاون. ٦٤٠. إن التحليلات الخالية لا تعود إلى صاحبها بفائدة؛ بل تجعله مصاباً بالخيبة والقلق الذهني.



- ٦١١. طائرة، طائرات.
- ٦١٢. طيار.
- ٦١٣. أقلعت الطائرة.
- ٦١٤. مطار، مطارات.
- ٦١٥. هبطت الطائرة.
- ٦١٦. طاقم الطائرة.
- ٦١٧. طائرة حربية.
- ٦١٨. البالونية.
- ٦١٩. شركة الطيران.
- ٦٢٠. الأسطول الجوي.
- ٦٢١. ترسانة.
- ٦٢٢. حلقت الطائرة.
- ٦٢٣. شحن الطائرة.
- ٦٢٤. الخط الجوي .
- ٦٢٥. تذكرة الطائرة.
- ٦٢٦. المنشآت الصناعية.
- ٦٢٧. الغازات السامة.
- ٦٢٨. الصبغة الشرعية
- ٦٢٩. التأييد الشعبي.
- ٦٣٠. هتفات براقة
- ٦٣١. الذكريات المريرة.
- ٦٣٢. انحرف عن الجادة
- ٦٣٣. انفصل عن الهدف.
- ٦٣٤. القرارات التصريحية.
- ٦٣٥. فظائع الحرب.
- ٦٣٦. المنظمات الطوعية .
- ٦٣٧. التكلفة الباهظة.
- ٦٣٨. الإستجمام الذهني.
- ٦٣٩. ضاللة الوسائل.
- ٦٤٠. التخليلات الخيالية.

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/ 2021-2023
R.N.I.No. 4899/59
ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

AL-RAID

Lucknow, 226007 (India)

E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in

WhatsApp & Call: +91-9305268186 Office Time: 08:00am to 01:00pm



₹ 10/-

Vol.No. 64 Issue 14 16 January, 2023

الشعر والأدب

القابض على الجمر

د. وليد قصاب

ويؤتاه الصفي من العباد
وجاهاز بالمعاصي كل ناد
ويرتفع التحوث من الوهاد
ويخرج في ملقاء الأعادى
وفي كفيه مفتاح القياد
يريك الطهر ليلا من سواد
جهاد النفس جمر في الأيدياد
ويمسكه العفيف أخو الرشاد
ترزود من ثقى الله بزاد

جهاد النفس من أسمى الجهاد
وفي زمن تسربيل بالمخازي
وفي زمن يسود كل وغدٍ
ويستلم الزمام أبو رغال
وابليس يقود الناس جهراً
يريك العور صباحاً ذا ضياء
وفي زمن يريك الفحش عرفاً
فامسك في يديك الجمر تنج
ويهـ سـكـهـ وـلاـ يـصـلـاهـ عـبـدـ

ولا ينجـ وـسـوىـ مـنـ عـفـنـفـسـاـ
ولا ينجـ وـسـوىـ آهـ لـجـلـالـ

We accept debit and credit cards from all card associations



www.alraids.in



Pay using Paytm or any UPI App